بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0129645

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس الله سره»

الجزء المائة

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢-٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١-٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

على دوابّه ، وطوى إليّ البعيد و دفع عنّي المكاره حتّى أدخلني حرم وليّ الله و أزانيه في عافية ، الحمد لله الّذي هدانا لهذا و ما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، أشهدأن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، جاء بالحقّ من عنده ، و أشهد أنّ عليّاً عبدالله و أخو رسوله ، اللّهمّ عبدك و زائرك متقرّب إليك بزيارة أخي رسولك ، و على كلّ مزور حقّ لمن أتاه و زاره ، و أنت أكرم مزور وخيرمأتيّ ، فأسئلك يا رحمن يا رحيم ياواحد يا أحد يافرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تجعل تحفتك إيّاي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار ، واجعلني ممن يسارع في الخيرات رغباً و رهباً و اجعلني من الخاشعين ، اللّهمّ إنّك بشّرتني على لسان نبيّك فقلت : و بشّر الّذين آمنوا أنّ لهم قدم صدق عند ربّهم ، اللّهمّ فانّي بك مؤمن و بجميع آياتك موقن، فلاتوقفني بعدمعرفتهم موقفاً تفضحني على رؤوس الخلائق بل أوقفني معهم و توفّني على تصديقي فانّهم عبيدك خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتّباعهم .

ثمّ تدنو من القبر وتقول :السّلام من الله على رسول الله محمّد بن عبدالله خاتم النّبيّين وإمام المتّقين ، السّلام على أمين الله على رسالاته ، وعزائم رسله ومعدن الوحي و التّنزيل ، الخاتم لما سبق ، و الفاتح لما استقبل ، و المهيمن على ذلك كلّه ، و الشّاهد على الخلق و السّراج المنير ، والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته اللّهمّ صلّ على محمّد و أهل بيته المظلومين ، أفضل و أكمل وأرفع و أنفع و أشرف ماصلّيت على أحد من أنبيائك و أصفيائك ، اللّهمّ صلّ على أميرالمؤمنين عبدك و خيرخلقك بعد نبيّك وأخي نبيّك ووصيّ رسولك ، الّذي انتجبته بعلمك ، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك ، و الدّليل على من بعثته برسالاتك ، وديّان يوم الدين بعدلك ، و فصل خطابك من خلقك ، والمهيمن على ذلك كلّه، والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته ، اللّهمّ وصلّ على الأئمّة من ولده ، القوّامين بأمرك من بعد نبيّك المطهّرين الّذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وأعلاماً لعبادك ،

ثمّ تقول: السّلام على الأئمّة المستودعين، السّلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السّلام على المؤمنين الّذين قاموا بأمر الله و خالفوا لخوفه العالمين ، السّلام على ملائكة الله المقرّبين .

ثمّ تقول: السّلام عليك يا أمين الله . السّلام عليك يا حبيب الله . السّلام عليك يا وليّ الله، السّلام عليك يا حجّة الله ، السّلام عليك يا إمام الهدى ، السّلام عليك يا علم التّقى، السلام عليك أيّها البرّ التقى ، السّلام عليك أيّها السّراج المنير، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السّلام عليك يا أبا الحسن والحسن ، السلام عليك يا وصيّ الرّسول ، السّلام عليك يا عمود الدّين و وارث علم الأوّلين و الآخرين و صاحب الميسم والصّراط المستقيم ، السّلام عليك يا وليّ الله أنت أوّل مظلوم و أوّل من غصب حقّه صبرت واحتسبت حتّى أتاك اليقين ، وأشهد أنّك لقيت الله و أنت شهيد عذّب الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك يا وليّ الله عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك، معادياً لأعدائك ومن ظلمك ، ألقى على ذلك ربّي إن شاء الله إنّ لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي فيها عند ربّك ، فانّ لك عند الله مقاماً محموداً ، و إنّ لك عنده جاهاً وشفاعة ، وقد قال الله تعالى «ولا يشفعون إلاّ لمن ارتضى» السّلام عليك يا نور الله في سمائه وأرضه ، وأذنه السّامعة ، وذكره الخالص ، ونوره السّاطع ، أشهد أنّ لك من الله المزيد ، و أنّ وجهك إلى قبل ربّ العالمين ، وأنّ لك من الله رزقاً جديداً تغدو عليك الملائكة في كلّ صباح، ربّ اغفر لي وتجاوز عن سيّئاتي وارحم طول مكثي في القيامة به فانك علاّم الغيوب وأنت خير الوارثين (١) .

ثمّ تقول: السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السّلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله ، السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله ، السّلام عليك يا وارث هود نبيّ الله السّلام عليك يا وارث داود خليفة الله ، السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمّد حبيب الله ، السّلام عليك يا وليّ الله ، السّلام عليك أيها الصّدّيق الشهيد ، السلام عليك وعلى الأرواح الّتي حلّت بفنائك وأناخت برحلك ، السّلام

---

(١) المزار الكبير ص ٧٠-٧١ .